

خطبة جمعة بعنوان :  
لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

للشيخ الفاضل أبي عبد الله  
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري  
حفظه الله

٤ ذو القعدة ١٤٤٣

مسجد الشميري تعز

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ

ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس: إنه في العام الواحد يحصل من آلاف مؤلفة الانتحار، وكونهم يقتلون أنفسهم، وهذا الأمر ناتج في الغالب من الكفار، وناتج أيضاً من بعض ضعفاء الإيمان من المسلمين، وذلك بطرق مختلفة، فهذا ينتحر من طريق إطلاق الرصاص على نفسه، وهذا ينتحر من طريق الشنق يشنق نفسه، وهذا يسقط من مكان شاهق، وهذا يُغرق نفسه، وهذا يحرق نفسه، وهذا وهذا فالطرق مختلفة، والكل يعد انتحاراً وقتلاً للنفس، واعلموا بارك الله فيكم أن النصوص الكثيرة من القرآن والسنة قد بينت لنا خطورة الانتحار، وخطورة أن يقتل الإنسان نفسه، قال

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩)﴾ [الفرقان: ٦٩، ٦٨].

وقوله ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق: يدخل فيه من يقتل نفسه، فإنه قتل النفس التي حرم الله،

وهكذا أيضا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا (٢٩)﴾ [النساء: ٢٩].

فحذرنا الله عز وجل أن نقتل أنفسنا، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم بين في سنته خطورة هذا الأمر، وأنه من أعظم الذنوب عند الله سبحانه وتعالى ومن أكبرها، ففي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «مَنْ تَرَدَّى مِنْ جَبَلٍ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَهُوَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ يَتَرَدَّى فِيهِ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ تَحَسَّى سُمًّا فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَسُمُّهُ فِي يَدِهِ يَتَحَسَّاهُ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدَةٍ، فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَجَأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا». البخاري (٥٧٧٨)، ومسلم (١٠٩).

وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: «الَّذِي يَخْنُقُ نَفْسَهُ يَخْنُقُهَا فِي النَّارِ، وَالَّذِي يَطْعُنُهَا يَطْعُنُهَا فِي النَّارِ». البخاري (١٣٦٥)، ومسلم (١٠٩) بمعناه.

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

وفي الصحيحين عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا عَذَّبَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»؛ البخاري (٦٠٤٧)، ومسلم (١١٠). فهذه أدلة تدل على أن الإنسان يعذب بما قتل به نفسه في الدنيا، يعذبه الله عز وجل بذلك في النار. فإن تردى من جبل أو من مكان شاهق فهو يتردى ويسقط في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، يبقى يطلع ويسقط ثم يصعد ويسقط، وهكذا يعذب بهذا ويتألم بالسقوط من دون موت لأنه قتل نفسه بالسقوط من مكان شاهق، وهكذا الذي يشنق نفسه فيقتلها يبقى يشنق نفسه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، فيعذب نفسه بنفسه بالشنق، وهكذا الذي يتحسى سمّاً ويقتل نفسه به يبقى يتحساه في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً فيتعذب بذلك، وهكذا الذي يطعن نفسه بحديدة يبقى في نار جهنم يطعن نفسه، ويطعن بطنه، لأنه قتل نفسه بالطعن، فإذا قتل الإنسان نفسه بأي شيء في الدنيا فإن الله يعذبه به في نار جهنم جزاءً وفاقاً، وكما تدين تدان، والجزاء من جنس العمل، الذي يخنق نفسه يبقى يخنقها في نار جهنم خالداً مخلداً فيها أبداً، وهكذا.. وهذا في حق الموحدين محمول على المكث الطويل، وأما في حق الكفار فهو على ظاهره خالداً مخلداً فيها أبداً والعياذ بالله، نسأل الله السلامة والعافية، في الصحيحين من حديث جندب رضي الله عنه، أن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قال: «**كَانَ بَرَجٌ لِي جِرَاحٌ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ اللَّهُ: بَدَرَنِي عَبْدِي بِنَفْسِهِ حَرَمْتُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» وهذا لفظ البخاري (٣٤٦٣).

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

فالجنة حرام على من يقتل نفسه، وعلى من ينتحر، الجنة حرام على من يفعل ذلك بنفسه، كان هناك رجل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، القصة في الصحيحي: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُنَيْنًا، فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ: **هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ**، فَلَمَّا حَضَرْنَا الْقِتَالَ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا، فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الرَّجُلُ الَّذِي قُلْتَ لَهُ **إِنْفًا: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** فَإِنَّهُ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا، وَقَدْ مَاتَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: **إِلَى النَّارِ**، فَكَادَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَرْتَابَ، فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ: إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ، وَلَكِنَّ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: **اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ أَمَرَ بِلَاأَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ**. البخاري (٤٢٠٣)،

ومسلم (١١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه

دخل النار ما السبب؟ قتل نفسه، مع أنه مجاهد مقاتل يفعل الأفاعيل في الكفار ومع هذا دخل النار، وما شفع له أنه مجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، بل أخبر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه في النار، مع أنه بصفه ويجاهد معه ضد الكفار، يدل على خطورة هذا الأمر، وأن الأمر شديد جدا، وجرم عظيم عند الله سبحانه وتعالى، هناك أسباب كثيرة لمن يفعلون هذا ويتنحرون، فلنذكر إن شاء الله شيئا من الأسباب، ولنذكر شيئا من العلاج، لأنه لا بد من علاج هذه الأسباب، هذه الأسباب كثيرة، فمن الناس من ينتحر بسبب الهم والضيق والقلق الذي يعاينه، فيريد أن يتخلص مما يعاينه فيذهب ويقتل نفسه ويتنحر، وهذا كثير في

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

الكفار، وفي بعض ضعفاء الإيمان من المسلمين، والسبب في هذا الضيق الذي يعانون منه، السبب في هذا التوتر والضغط النفسية التي يعانون منها، هو إعراضهم عن ذكر الله عز وجل، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا (١٢٥) قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيَتْهَا ۖ وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى (١٢٦)﴾ [طه: ١٢٤، ١٢٦].

فالله سبحانه أخبر أن من أعرض عن ذكره فإن له معيشة ضنكا، معيشة ضنكا في الدنيا، يضيق حاله، ويكتئب، تحصل له الضغوط النفسية، والأمراض النفسية، وهكذا أيضا معيشة ضنكا في القبر، ومعيشة ضنكا في الآخرة، لماذا؟ لأنه أعرض عن دين الله، أعرض عن طاعة الله، أعرض عن القرآن لا يقرأه، ولا يعمل به، ولا يتدبره، أعرض عن ذكر الله، لا يصلي، ولا يعمل أي طاعة، ولا يعمل أي خير، ولا يعمل أي ذكر، لا بلسانه ولا بفعله، معرض فعاقبه الله عز وجل بأن جعله في ضيق في هذه الدنيا، فيريد أن يتخلص من هذا الضيق فيقتل نفسه وينتحر، والعلاج موجود وسهل، قال الله سبحانه: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ۖ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ (٢٨)﴾ [الرعد: ٢٨].

تريد أن يطمئن قلبك، وأن يهدأ بالك، وأن ترتاح؟ اذكر الله، صل، وحد ربك، هلله، سبحانه، اقرأ القرآن، استغفر الله عز وجل، ادع الله سبحانه وتعالى يذهب ما بك لا داعي للانتحار

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

العلاج موجود، يحتاج منك إلى أن تفوض أمرك إلى الله، وأن تتوكل على الله، وأن تسعى في تقوية إيمانك، وأن تعلم أن الأمر بيد الله، قال الله: ﴿قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. فتفوض جميع أمورك إلى الله، قال الله: ﴿وَأَفْوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [غافر: ٢٤]. تتوكل على الله، قال الله: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ [الطلاق: ٣].

يذهب الضيق، يذهب الضنك، ترتاح نفسيا، وهكذا من الناس من ينتحر بسبب ماذا؟ بسبب تراكم الديون عليه، وأصحاب الديون يطالبونه هذا يتصل له أعطني مالي، وهذا يأتي إليه يقول له أعطني مالي، فلربما بعضهم ينتحر، والعلاج سهل، خفف على نفسك من الديون يا أخي، ولا تستدن إلا في حالة الضرورة القصوى، واعلم أن الدين خطير، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «يُغْفَرُ لِلشَّهِيدِ كُلُّ ذَنْبٍ إِلَّا الدَّيْنَ». أخرجه مسلم (١٨٨٦) عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما.

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «نَفْسُ الْمُؤْمِنِ مَعْلُوقَةٌ بِدَيْنِهِ حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ». أخرجه الترمذي (١٠٧٨)، وابن ماجه (٢٤١٣) واللفظ لهما، وأحمد (٩٦٧٩) باختلاف يسير، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

فاقتصد في معيشتك وابتعد عن الإسراف، فالله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (٣١) [الأعراف: ٣١].

لا تسرف، بعض الناس يريد أن يتمتع نفسه، وأن يجاري أهل الدنيا فيراكم على نفسه الديون، ثم بعد ذلك يضجر من الحياة ما عنده ما يسدد به دينه فينتحر، لا، من البداية اقتصد، من البداية ابتعد عن الإسراف، من البداية لا تستدن إلا في حال الضرورة القصوى، وإياك أن تتساهل في

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

أمر الدين فإنه خطير جداً، وهكذا بعض الناس ينتحر ما السبب في انتحاره؟ تأخرت عليه الوظيفة بقي سنوات وهو منتظر للوظيفة ما تحصل عليها، بعض الناس ينتحر ما السبب؟ فقد الوظيفة، حرم منها، هذا لا داعي لأن تنتحر بسببه، العلاج موجود ولله الحمد، اسع في الرزق، واعلم علم اليقين أن الرزق من الله سبحانه وتعالى، وأنه ليس من الوظيفة، فكم من أناس ليس عندهم وظائف وعندهم أموال طائلة، قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ (٢٢) ﴿[الذريات: ٢٢].

لا تعلق قلبك بالوظيفة إن فقدتها انتحرت، وإن تأخرت عليك وانتظرتها سنوات طويلة انتحرت، لا، توكل على الله واسع في الرزق، قال الله: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ ۚ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (١٥) ﴿[الملك: ١٥].

كثير من الناس أرزاقهم من غير طريق الوظائف، بل أموال طائلة يمتلكونها، وفتح الله عز وجل عليهم بسبب آخر غير الوظيفة، فلم الضيق ولم الانتحار ولم ترتكب هذه الجريمة والكبيرة، نعم عباد الله الحذر الحذر من أن يفعل الإنسان ما يغضب الله سبحانه وتعالى من أجل مثل هذه الأسباب، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته.

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

### الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: بعض الناس لربما انتحر والسبب في ذلك أنه خسر أموالا كثيرة، فلا يصبر وينتحر، والعلاج ولله الحمد سهل، لماذا حثنا الله عز وجل على الصبر، وذكر الصبر في أكثر من تسعين موضعا من القرآن، لماذا؟ لأن الإنسان يلاقي في هذه الحياة الدنيا بلاءا كثيرا، قال الله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ (٤)﴾ [البلد: ٤]

فلا بد أن تصبر، وأن تعلم أن ما حصل لك فهو بقضاء الله وقدره، قال الله: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (١٥٥) الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ (١٥٧)﴾ [البقرة: ١٥٥، ١٥٧].

قال الله سبحانه: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا ۚ﴾ أي من قبل أن نخلقها، ﴿إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ (٢٢) لَّكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ (٢٣)﴾ [الحديد: ٢٢، ٢٣].

أخبرنا الله أن ما أصابنا فهو بقضاء الله وقدره حتى لا نحزن على ما فاتنا ولا نفرح ولا نبطر بما آتانا، فلا بد من الصبر على البلاء، ولا بد أن يبقى الإنسان صابرا على ما يقدره الله عز وجل عليه حتى يرضى ويسلى ويرتاح نفسيا، هناك من الناس من ينتحر والسبب في ذلك مرض

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

نفسى مزمّن، كحالات الاكتئاب الشديدة، فإنه قد ذكروا في بعض الدراسات أن تسعين في المائة من الذين ينتحرون السبب في ذلك الاكتئاب، هذا علاجه سهل، عالج نفسك بالقرآن فهو علاج لأمراض القلوب، وأمراض الأبدان، علاج للأمراض النفسية، والأمراض العضوية، قال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: ﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ﴾ [فصلت: ٤٤].

وقال سبحانه: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الإسراء: ٨٢]

عالج نفسك بالفاتحة، قال صلى الله عليه وآله وسلم: «وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ؟»؛ أخرجه البخاري (٢٢٧٦)، ومسلم (٢٢٠١) مختصراً.

عالج نفسك بالمعوذات،: «كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا مَرِضَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ نَفَثَ عَلَيْهِ بِالْمَعُودَاتِ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» أخرجه مسلم (٢١٩٢) عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

العلاج سهل لا داعي للانتحار، لا داعي للقلق، كذلك أيضاً من الناس من ينتحر ما السبب؟ أصيب بمشاكل أسرية أدت إلى الطلاق، إلى تشتيت الأسرة، إلى العزلة عن الناس، فإذا به ينتحر والعياذ بالله، لا يا أخي اصبر، صبر نفسك وعالج الأمور بحكمة، عالج مشاكلك بالحكمة وستعالج إن شاء الله، عالج مشاكلك بالدعاء، عالج مشاكلك بالحلم والسكينة والهدوء وعدم الغضب، عالج مشاكلك بأمور كثيرة تحتل بها المشاكل، وسط عقلاء القوم يحلون مشكلتك، وهكذا أيضاً من الناس من ينتحر والسبب في ذلك أنه والعياذ بالله يتعاطى

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

المخدرات والمسكرات، وهذا في الغالب لربما والعياذ بالله يكون عرضة للانتحار، والعلاج سهل ابتعد عن هذه الجرائم، ابتعد عن المسكرات والمخدرات، وسينجيه الله عز وجل من ذلك، من الناس من يتحر والسبب في ذلك أنه يقود السيارة بطريقة غير صحيحة، يقودها بسرعة واستعجال بحيث أنه لا يستطيع أن يسيطر على السيارة إذا تعرض له أي شيء، والعلاج في ذلك أن يهدئ، وأن يمشي بتؤدة، وأن يستذكر قول الله عز وجل: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ۚ وَأَحْسِنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ (١٩٥)﴾ [البقرة: ١٩٥].

ويستذكر أنه لربما دفع الدية، ولربما اضطر إلى أنه يدفع الدية، فإذا استذكر مثل هذا حصل له الهدوء بقيادة السيارة، من الناس من يتحر بل هم أطفال يتتحررون ما السبب؟ ينظرون إلى أفلام وإلى مسلسلات كرتونية فيها انتحارات فيقلدون ويتتحررون، هناك أطفال لم يبلغوا الحلم يتتحررون، يقلدون تلك الأفلام والمسلسلات الكرتونية التي رأوه فيها، العلاج سهل، ابعد أولادك عن هذه المسلسلات وهذه الأفلام، واستبدلها بأمور تنفعهم في دينهم ودنياهم، فهذه بعض الأسباب وعلاجها، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يقينا شر أنفسنا، ونسأله سبحانه وتعالى أن يرزقنا الصبر، وأن يرزقنا الاحتساب، وأن يصلح أحوال المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يحفظ علينا ديننا، وأن يتوفانا مسلمين، نسأل الله أن يفقهنا في الدين، وأن يعلمنا التأويل، اللهم آت نفوسنا تقواها وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها، قد تأخر المطر والاستسقاء لا بأس أن يتكرر، فإن الله سبحانه

## لفت الأنظار إلى خطورة جريمة الانتحار

وتعالى يحب الملحّين في الدعاء والمتضرّعين إليه، والذين يلحون عليه بحوائجهم، فنحن من باب الالّحاح على الله ومن باب التضرّع إلى الله سبحانه وتعالى نكرر الاستسقاء مرة بعد مرة حتى يسقينا الله حتى يفرّج ما بنا، فلنرفع أيدينا ولندع ربنا خاضعين مخلصين منيبين راجعين إلى الله سبحانه وتعالى في ذلك، اللهم أغثنا يا ذا الجلال والإكرام، اللهم أغثنا يا أرحم الراحمين، اللهم أغثنا يا ذا الجلال والإكرام، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين. اللهم اسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا التي هي السبب في ذلك، اللهم اغفر لنا ذنوبنا التي هي السبب في تأخر القطر، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا، وارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، اللهم ارحمنا برحمتك يا أرحم الراحمين، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار.

فرغها أبو عبد الله زياد المليكي.